بعد معارك عنيفة مع قوات النظام السوري سقط فيها العديد من القتلى و الجرحى, تمكن تنظيم الدولة الإسلامية, فى وقت متأخر مساء الإثنين, من السيطرة على مواقع في حي الصناعة، في مدينة دير الزور.

وأفاد الناشط الإعلامي، محمد الخليف, بأنّ "مقاتلي التنظيم تقدّموا في المحال الصناعية، وسيطروا على أجزاء واسعة من حي الصناعة، بعد اشتباكات بالأسلحة الثقيلة استمرّت لساعات، وأدّت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، في صفوف جنود النظام، بينما قتل أحد عناصر التنظيم".

ويقع حى الصناعية قرب المدفعية المتمركزة على جبل المطل على المدينة حيث تعتمد قوات النظام على هذا الموقع لقصف مقاتلى الدولة الإسلامية, و هو ما يجعله من الأحياء المهمّة في المدينة، بسبب موقعه الاستراتيجي.

وفي هذا السياق، اندلعت معارك بين مقاتلي التنظيم وجيش النظام، على أطراف مطار دير الزور العسكري، في حين شنّ الطيران الحربي، غارات جوية على منطقة حويجة صكر، الواصلة بين مدينة دير الزور وريفها.

وبعد أن شهدت محافظة دير الزور، هدوءاً نسبياً على صعيد المعارك، تجدّدت المواجهات بين قوات النظام و"داعش"، منذ يومين، بعد فشل محاولة قوات النظام قطع خطوط الإمداد لمقاتلي التنظيم من المدينة إلى الريف، وتأمين المطار العسكري.

ويستخدم التنظيم في تنقّله بين المدينة والريف، زوارق مائية، بعد تفجير جيش النظام لجسر السياسية، والذي يعدّ الجسر الوحيد الواصل بين المدينة والريف.

يشار إلى أنّ محافظة دير الزور، من أكثر المحافظات التي شنّت قوات "التحالف الدولي" غارات عليها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/10/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com